ادّى الى وفاته عند الحاجز. من جهة أخرى، شنّت قوات الاحتلال الاسرائيلية حملة اعتقالات طاولت ١١٢ مواطناً نصفهم من مدينة الخليل (الرأي، ١٩٩٠/١/٤).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، ان امكانية تشكيل حكومة مقلّصة بقيادة المعراخ لا تزال مطروحة على جدول الاعمال. وأضاف «ان الامر يتوقف على مسيرة السلام؛ فطالما بقيت مستمرة فسوف أظل راضياً على نحو ما؛ امّا اذا توقفت، فاننا سوف نستخلص كل العبر، والخيارات امامنا ليست معدومة. امّا بالنسبة الى الشراكة مع المتدينين في حكومة مقلّصة، فلا ينبغي الاستخفاف بذلك؛ فقد بدأ يتضح، شيئاً فشيئاً، ان السلام يحوز على اهتمام المعسكر الديني» (معاريف، ١٩٩٠/١/٤).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مقابلة مع التلفزة الاسرائيلية، تعقيباً على أزمة اقالة الوزير عيزر وايزمان: «لقد تصرّفت كما ينبغي. ولو حدث وحُلّت الحكومة على خلفية أزمة وايزمان، لكان من المحتمل تشكيل حكومة مقلّصة برئاسة المعراخ، ممّا يشكل محنة لاسرائيل، وخطراً عليها». وأضاف، ان خيار حكومة مقلّصة برئاسة الليكود ليس وارداً اليوم. وعلّق على احتمال اجراء انتخابات بقوله: «لا أخشى اجراء الانتخابات، لكن الامر يتطلب تكاليف مالية كبيرة ويتسبب بأضرار كبيرة لاسرائيل» (معاريف، ١٩٩٠/١/٤).

• دلّ استطلاع للرأي، شمل ألف يهودي، على ان خمسين بالمئة ممّن أُجري استطلاعهم يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف. وأشار الاستطلاع، الذي أجراه د. ابراهام ديسكين، من قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية، في القدس، في اوائل كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ان ٢٤ بالمئة ممّن شملهم الاستطلاع وعرّفوا بأنفسهم انهم من ناخبي الليكود يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف. وان ٢٢ بالمئة من ناخبي احزاب اليمين (تسومت ومولیدت وهتحیاه) اعربوا عن تأييدهم لاجراء مثل هذه المفاوضات، بينما قال عشرون بالمئة منهم انهم ربما يؤيدون ذلك (الاتحاد، ١٩٩٠/١/٤).

• توقّع رئيس ادارة الوكالة اليهودية، سيمحا دينتس، ان يصل اسرائيل، من اوروبا الشرقية، خلال السنوات العشر المقبلة، حوالى مليون مهاجر يهودي، من بينهم مئة ألف يصلون خلال العام الحالي، خلافاً للتوقعات التي أشارت الى احتمال وصول هذا العدد خلال ثلاث سنوات. وأضاف دينتس: «سوف نحتاج، هذا العام، الى ميزانية تصل الى مليارَي دولار لاستيعاب يهود الهجرة» (معاريف، ١٩٩٠/١/٤).

١٩٩٠/١/٤

• انضم شهيدان جديدان الى موكب شهداء الانتفاضة، فيما تواصلت الاشتباكات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية. والشهيدان هما محمد ابو شعار (٢٦ عاماً)، الذي استشهد في مستشفى تل هشومير اثر اصابته برصاصة اطلقها جندي اسرائيلي خلال مصادمات وقعت في القدس، في الثلاثين من كانون الأول (ديسمبر) الماضي؛ ومختار قرية بئر السكة، القريبة من طولكرم، وقد فارق الحياة داخل شاحنة لنقل السجناء. وكان المختار تعرّض لاستجواب من قبل الشرطة الاسرائيلية قبل أيام على استشهاده. الى ذلك، اصيب أكثر من ثمانين مواطناً بجروح خلال اشتباكات اليوم، ولقي مستوطنان حتفيهما في حادث تصادم وقع بين سيارتهما وسيارة عسكرية (الرأي، ١٩٩٠/١/٥).

• ذكرت مصادر اسرائيلية ان قوات الجيش الاسرائيلي منعت محاولة تسلّل من الحدود الاردنية، وأطلقت النار على شخصين حاولا عبور نهر الاردن بالقرب من مستوطنة غيشر (القبس، ١٩٩٠/١/٥). في المقابل، صرّح مصدر اردني مسؤول بأن القوات الاسرائيلية فتحت النار على مزارعيْن في منطقة الشونة الجنوبية. وبعد سماع اطلاق النار، قدمت دورية اردنية الى المنطقة، وتبيّن عدم اصابة أي من المزارعين بأذى. وقال المصدر ان المزارعين لم يكونا مسلّحين، ولم يحاولا عبور النهر (الحياة، ١٩٩٠/١/٥). من جهة أخرى، ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان الخبراء الاسرائيليين في مصلحة البريد اكتشفوا رسائل ملغومة وصلت اسرائيل من اليونان. وكانت رسائل أخرى وصلت اسرائيل من قبرص، مطلع الاسبوع الجاري (الاتحاد، ١٩٩٠/١/٥).

• وجّه وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية،